Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد علل اعتزاله الناس في مواضع كثيرة من شعره من بينها هذه الأبيات المعبرة المؤثرة :

فمثلي ما لـه في العيش خير ... وهل في العيش خير للفقير
أخاف إذا بقيت تذل نفسي ... على طمع لذي مال كثير
فتمنحه مدائحها اللواتي ... تعز على الفرزدق أو جرير
فيجزيني على شعري شعيرا ... ولست من البغال أو الحمير
ولكني كما سميت صقرا ... وهل أبصرت ذلا في الصقور ؟

ثم يتحدث عن شاعر كويتي شهير آخر هو فهد العسكر (١٩١٣ ـ ١٩٥١ أي توفي عن ثمانية وثلاثين عاما) والذي يعتبر رائدا من رواد الشعر في العصر الحديث ، ويستشهد ببعض نماذج من شعره لعل من أوقعها تلك الأبيات من الشعر القومي التي تنبض بالوطنية :

يا بني العرب انما الضعف عار ... أي وربي سلوا الشعوب القوية
كم ضعيف بكى ونادى فراحت ... لبكاه تقهقه المدفعية
لغة النار والحديد هي الفصحى ... وحظ الضعيف منها المنية

وأخيرا يلقي مؤلفنا عبدالله محمد الطائي نظرة على الماضي فيتناول بالاشارة بعض الأدباء السابقين مثل الشاعر ابن مقرب المولود بالاحساء عام ٥٧٢ والمتوفى عام ٦٢٩ هـ واسمه بالكامل : علي بن مقرب بن منصور بن الحسن الربعي العيوني ، وذلك بمناسبة طبع ديوانه طبعة جديدة ؛ والشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن درهم المولود في الدوحة عام ١٢٩٠ ـ ١٣٦٢ هـ/ ١٨٧٣ ـ ١٩٤٣ م ، مؤلف كتاب «نزهة الأبصار بطرائف الأخبار والأشعار» الذي طبع فجاء في ثلاثة مجلدات بلغ عدد صفحاتها ألفين ومائتين وتسعا وستين صفحة جمعت من الشعر أشهره وجاءت شاهدا على اطلاع ابن أدهم وحسن اختياره ، كما جاءت ناطقا بحيوية الأدب في قطر قبل قرن كامل ، وإلا فمن أين كان للمؤلف كل هذا إذا لم يكن محيطه عامرا . ثم ينوه بالشاعرين محمد بن عبدالله الحسيني ونجله عبدالله بن محمد وهو أكثر وأجود شاعرية من أبيه لأن شعره أكثر غزارة وجزالة خفيف في أسلوبه رائع في معناه .